

إن الذي يُقصد عادة من مصطلح "الأدب المقارن" هو: دراسة العالقات بين آداب الشعوب المختلفة أو ربما يعني ذلك ال علم أو النوع من الدراسة الذي يحاول بالنظر إلى القومية من حيث تأت تخطي الحدود القومية والجغرافية لمعرفة ما عند الآخرين من آداب أصيلة لهم وآداب قد أخذوها عن غيرهم. ويبحث عن عالقات يقاً منه خاصة أنه منهجاً دراسياً وليس أدباً. ومفهوم الأدب المقارن عند "محمد غنيمي هالل" رائد "الأدب المقارن" ر الذي وّضح في كتابه الأشهر "الأدب المقارن" - هو دراسة مواطن التالقي بين الآداب في لغاتها الأصلية وفي الصالالت المعقدة بينها في الحاضر والماضي، وكذلك دراسة الصالالت التاريخية من حيث التأت والتأثير بين تلك الآداب بمختلف أشكالها، ويُال حظ من تعريف غنيمي هالل تركيزه هو ومن جاء بعده ومن كان قبله على ظاهرة التأت والتأثير في الأدب المقارن؛ تزامنت نشأة مصطلح "الأدب المقارن" مع وجود أبرز مدارس الأدب المقارن التي وضعت بصمتها وتلك المدارس هي: الفرنسية والأمريكية والسالفية والروسية. وهذا هو النهج الذي قامت عليه ال مختار "بيجميلون" في نسخته العربية والإنجليزية تأثر المدرسة الفرنسية. ر في ما بين ثقافات المجتمعات اعتماداً على أساسيات ويطبق رواد المدرسة الفرنسية ما يعرف بالتأريخ والفلسفة التي تعتمد بشكل رئيسي على النسبية الزمنية والمكانية. ويعني ذلك أن لكل مجتمع زمان ومكان وتقليد وذوق ومعايير وضوابط ونظام سياسي واقتصادي واجتماعي وحتى نفسى أدى إلى خلق بيئة أدبية معينة. ورينه إيتامبل. تنقسم المدرسة الفرنسية لأدب المقارن في حقيقتها إلى قسمين: قديمة وحديثة، ويُطلق عليها "المدرسة التقليدية" أو "المدرسة التاريخية"، فتعود إلى النصف الأول من القرن التاسع عشر حينما ظهر مصطلح الأدب المقارن أول مرة في العالم بفضل جهود "فرانسوا آبل فيلمان"، وهو من أهم رواد إذ كان أبرز أعالمها، تكست وغيرهم، ومن الأُل بالضافة إلى برونتيبير وتلميذه الذي كان يدعى جوزيف سس التي قامت عليها المدرسة الفرنسية القديمة أو التقليدية: المقارنة تكون بمقارنة أدب بأدب فقط. الصالالت التاريخية هي شرط رئيسي لعقد المقارنة. اختلف لغة الآداب التي تُقارن. أما فيما يخص المدرسة الفرنسية الحديثة لأدب المقارن فتعود نشأتها إلى النصف الثاني من القرن وقد استوعب مؤسسوها جميع مدارس الأدب المقارن، وخرجوا بتصوير جديد يتناسب مع وقد ألفوا كتاباً يوحد آراءهم يدعى: ما الأدب المقارن؟ ومن أبرز أعالمها: بيير برونيل، وأندريه ميشيل روسوا. الألس التي قامت عليها المدرسة الفرنسية الحديثة: تمسكت هذه المدرسة بما نادت به سلفها - المدرسة وأي ضاً لم تبتعد عن المفهوم الذ من حيث التأت والتأثير والنص على أنه من الممكن المقارنة بين